الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

أهدف تعليم اللغة العربية هي تطوير قدرات الطلاب على استخدام اللغة العربية شفهيًا و كتابيًا (نينورسي وآخرون، ٢٠٢٠). بشكل عام، الهدف من تعليم اللغة هي المعرفة بالتركيب اللغوي. بعد ذلك، يتطور الهدف إلى المعرفة بكيفية استخدام التركيب اللغوي في المهارات اللغوية الأربع (سبينيلي وغراوبيرغ، ١٩٩٨).

جاء في قرار مدير عام لتربية الإسلامية رقم ٣٣٠٢ لعام ٢٠٢٤، أن مناهج التعلم الابتدائي والثانوي واالعالية في المدارس تتضمن هدف تعلم اللغة العربية، وهو ترقية قدرات الطلاب في المهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لذالك يجب أن يكون هناك وعي لطلاب في ترقية هذه المهارات الأربع لإتقان اللغة.

إحدى المهارة التي يجب على الطلاب ترقيتها في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة. تعتبر القراءة مهمة في عملية التعليم، لأن أول الوحي الذي نزل على النبي محمد ﷺ خلال الآيات الأولى من سورة العلق التي بدأت بالأمر "إقرأ". يبدو من تلك الآية، أن القراءة تفيد في زيادة المعرفة الفكرية وتعزيز الإيمان بأن علم الله سبحانه وتعالى واسع، بينما علم الناس محدود (نوريدة ونرتيتي، ٢٠١٨). وهذه دليل على أن القراءة هي الخطوة الأولى لنيل المعرفة التي تُعد أساس تطور الناس.

ذكر (تاريغان، ١٩٨٥)، القراءة هي عملية يقوم بها القارئ لفهم الرسالة التي ينقلها الكاتب من خلال اللغة المكتوبة. ومن خلالها، يتمكن الطلاب من الحصول على المعلومات، وتوسيع معارفهم، وفهم الرسائل التي تتضمنها النصوص المقروءة.

إن غرض القراءة في تعلم اللغة العربية بناءً على الكفاءات الأساسية (KD) يشمل فهم النصوص العربية، من النصوص الدينية أو النصوص الأدبية أو

النصوص اليومية (نورديانتو، ٢٠٢٠، ص. ١٣). وبذلك، من الرجاء أن يرتقي الطلاب بمهارة القراءة ليبلغ غرض القراءة.

ولكن ليبلغ غرض مهارة القراءة ليس من أمر يسير، خاصةً على مستوى الفهم. يعود ذلك إلى عدة عوامل، مثل انخفاض وعي الطلاب بأهمية القراءة، طرق التدريس الرتيبة غير المتنوعة، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل وقلة الاهتمام.

إعتمادا على نتائج دراسة PISA (*Program For Internasional Student Assessment*) الذي قام بOECD كل ثلاث سنوات, لقياس مهارة القراءة، والرياضيات، والعلوم الطبيعية. حصل نتائج إندونيسيا باستمرار على المرتبة الأخيرة. في فئة القراءة، نتائج إندونيسيا خلال عشر سنوات أقل بكثير من المعدّل العالمى. آخر تقييم عام ٢٠٢٢، حصلت إندونيسيا على درجة ٣٥٩، بينما كان المعدّل العالمى ٤٦٩ (نتائج PISA ٢٠٢٢ (المجلد الأول)، ٢٠٢٣) وهذا دليل على أن مستوى مهارة القراءة في إندونيسيا يُعتبر منخفضًا.

بناءً على المقابلة مع الأستاذ نور خوليس ماجد، مدرس اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة العالية "مفتاح الفلاح" في باندونج ، تبيّن وجود عدة مشكلات تؤثر على مهارة القراءة لطلاب. ومن بين هذه المشكلات: ١) صعوبة فهم النصوص، ٢) صعوبة في إدراك المعاني الضمنية داخل النصوص، ٣) اعتماد المعلم على الطريقة تدريس تركز على دوره أكثر من مشاركة الطلاب، ٤) اتباع طريقة تقليدية تعتمد على قراءة النص ثم الإجابة عن أسئلة دون تنويع، مما يقلل من فاعلية التعلم. بسبب لهذه المشكلات، أظهرت نتائج التقييم من ٢٣ طلاب أن ٢٥٪ من الطلاب تمكنوا من تحقيق معيار الكفاءة الأساسية(KKM) ، و يحتاج معظمهم إلى دروس التعويض.

هذه المشكلة يحتاج إلى ترقية طريقة التدريس لتحقيق الأهداف وزيادة نتائج التعلم اللغةالعربية. أحد الحلول هو أن تحتار المعلمون طرق التعلم التي تعتبر على مساعدة عملية التعلم التي يقومون بها (سوميتي وآسرا، ٢٠١٦، ص. ١١).

طريقة التدريس هي خطة شاملة تضم جميع جوانب التعلم، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالخطوات الإجرائية لإيصال المادة الدراسية (سناه وآخرون، ٢٠٢٢). مفتاح النجاح من طريقة التدريس هي في كيفية تقديم مادة دراسية معينة لسهولة فهم الدرس من قبل الطلاب. باستخدام طريقة الصحيحة، يمكن تحقيق الهدف و فعالية التدريس. وبهذا يتطلب من المعلم أن يكون مبدعًا في إعداد وتطبيق طرق التدريس.

ذكر الدكتور عبدالله شكري زركاسي أن "المادة مهمة ولكن الطريقة أهم من المادة". هذا قول يظهر مهما كانت المواد التعليمية مُعدة بشكل جيد، إذا كانت طريقة التدريس أقل فعالية، فإن نتائج التعلم لن تصل إلى المستوى الأمثل.

لتغلب على المشكلة، هناك حاجة إلى ترقية طريقة التدريس بحيث تشرك الطلاب في عملية القراءة. من بين الطرق التي يمكن استخدامها، طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*)، والتي أثبتت فعاليتها في الدراسات السابقة التي أجراها نور وقتريفيانتي وآخرون (٢٠٢٢) وهوتابيا وآخرون (٢٠٢٤). وقد أظهرت كلتا الدراستين أن طريقة REAP فعّالة في إرتقاء مهارة القراءة. توفر هذه الطريقة لطلاب فرصة لمشاركة النشطة في كل خطوة من خطوات القراءة بطريقة موجهة. وتتميز بطابعها التفاعلي، حيث تدعم تطوير مهارة القراءة بشكل فعّال من خلال المناقشات والتدريبات الممنهجة.

طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) هي طريقة طوّرها غلين إينيت وأنتوني فينسنت مانزو في عام ١٩٧٦. ذكرت مارلين غلين إينيت في (أرياني وأوكتافياني، ٢٠١٩) أن هذه الطريقة تهدف إلى ترقية فهم الطلاب لدور الكاتب في الكتابة وزيادة فهمهم لقراءة. وبهذا أن استخدام طريقة REAP لا يجعل الطلاب يقرؤون بشكل سلبي بطريقة قراءة النصوص والإجابة على أسئلة فحسب، بل يشارك الطلاب في عملية التعيلم عن الطريقة قراءة النصوص وتحليلها، ثم تحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها بكلماتهم وفهمهم الخاص. بعد ذلك، يتناقش مع زملائهم

بمعلومات التي حصلوا عليها من النصوص المقروءة. وبالتالي، تُعتبر هذه الطريقة وسيلة فعّالة لترقية مهارة القراءة لطلاب.

بناءً على هذه الدراسة، سيقوم الباحثة عن اهتمامها بتطبيق طريقة REAP في تعليم اللغة العربية بعنوان: إستخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) لترقية مهارة القراءة العربية.

الفصل الثانى: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحثالمذكورة, كان تحقيق البحث مايلي:

١. كيف مهارة القراءة العربية لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج قبل إستخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) في تعيلم اللغة العربية؟
٢. كيف مهارة القراءة العربية لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج بعد إستخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) في تعيلم اللغة العربية؟
٣. كيف إرتقاء مهارة القراءة العربية بين الصف التجريبي و الصف الضبطى بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث المذكور فحددت الباحثة أغراض البحث مايلى:

١. معرفة مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج قبل إستخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) في تعيلم اللغة العربية.
٢. مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج بعد إستخدام طريقة REAP (*Read, Encode, Annotate, Ponder*) في تعيلم اللغة العربية.
٣. معرفة إرتقاء مهارة القراءة بين الصف التجريبي و الصف الضبطى بالمدرسة العالية مفتاح الفلاح باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

تهدف هذا البحث إلى تقديم الفوائد التالية:

١) فائدةنظرية

من الرجاء أن يكون نتائج البحث زيادة المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، والمساهمة في تطوير الطريقة تعليمية أكثر فعالية وملاءمة.

٢) فائدة عملية

أ. للطلاب :من المتوقع نتائج هذا البحث يساعدة في زيادة التفاعل، وجعل بيئة تعليمية ممتعة، وتطوير الثقة بالنفس في مهارة القراءة اللغة العربية.

ب. للمعلمين : من الرجاء أن يكون نتائج البحث توفير دليل لاختيار الطريقة تعليمية فعّالة لتسهيل عملية التدريس.

ج. للمدرسة :يرجى أن يعطى هذا البحث دعم تحقيق أهداف المنهاج في تعليم اللغة العربية و ترقية جودة التعلم.

د. للباحث الآخر :أن تكون مرجعًا لأبحاث مستقبلية حول طرق تعليم اللغة العربية و طرق تعليمية أخرى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

يواجه طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مفتاح الفلاح صعوبات في اكتساب مهارة القراءة باللغة العربية منها: صعوبة فهم النصوص ، وصعوبة إدراك المعاني الضمنية، والاعتماد على طرق تدريس تقليدية متكررة، مما يؤثر سلبًا على مستوى تحصيلهم الدراسي، لذالك يحتاج تطوير طريقة التعلم لتحقيق أهداف التدريس.

لتطوير مهارة القراءة، يجب استخدام طريقة فعالة تُمكّن الطلاب من المشاركة في بناء معرفتهم بأنفسهم، لا يقتصر دورهم على تلقي المعلومات بشكل سلبي، وذلك بما يتوافق مع المبادئ الأساسية لنظرية البنائية.

طريقة " REAP " هي إحدى الطرق الفعالة التي يمكن تطبيقها لتطوير مهارة القراءة. تتوافق هذه الطريقة مع مبادئ نظرية البنائية، التي تؤكد أن التعلم عملية نشطة، حيث يبني الطلاب فهمهم استنادًا إلى تجاربهم الشخصية وتفاعلهم المباشر مع المادة التعليمية (وولفولك، ٢٠١٦).

تشمل طريقة "REAP " أربع خطوات، وهي قراءة النص (Read)، ثم تحديد الفكرة الرئيسية (Encode)، إعادة صياغة النص بفهم الطالب الخاص (Annotate)، وأخيرًا مناقشة محتوى النص (Ponder). (هاردايانتي وآخرون، ٢٠١٧).

الهدف من مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية هو أن يكون الطلاب قادرين على فهم القواعد اللغة العربية واستخدامها لتواصل شفوياً و كتابياً (باتمانغ، ٢٠٢٣). من خلال إتقان هذه المهارة، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم مختلف النصوص باللغة العربية وتطبيق معرفتهم اللغوية في حياتهم اليومية.

مؤشرات القراءة تشمل: (١) قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسية، (٢) قدرة الطلاب على استخراج المعلومات المهمة، (٣) قدرة الطلاب على تحديد المعاني الضمنية، و(٤) قدرة الطلاب على استخلاص الاستنتاجات.

طريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة شبه تجربة. سيخضع صف التجربة الذي يطبق طريقة REAP للامتحانين يعنى الإختبار القبلى و الإختبار البعدى، سيخضع صف الضبطى الذي يستخدم طريقة التقليدية للامتحانين يعنى الإختبار القبلى و الإختبار البعدى. سيتم تحليل الفروق في النتائج بين صف التجربة وصف الضبط لمعرفة مدى قدرة طريقة REAP على ترقية مهارة القراءة لطلاب مقارنةً بطريقة التقليدية.

ومن هذا الشرح، أساس التفكير الذي يقوم عليه تطبيق الطريقة REAP لترقية مهارة القراءة في هذا البحث من خلال المخطط التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

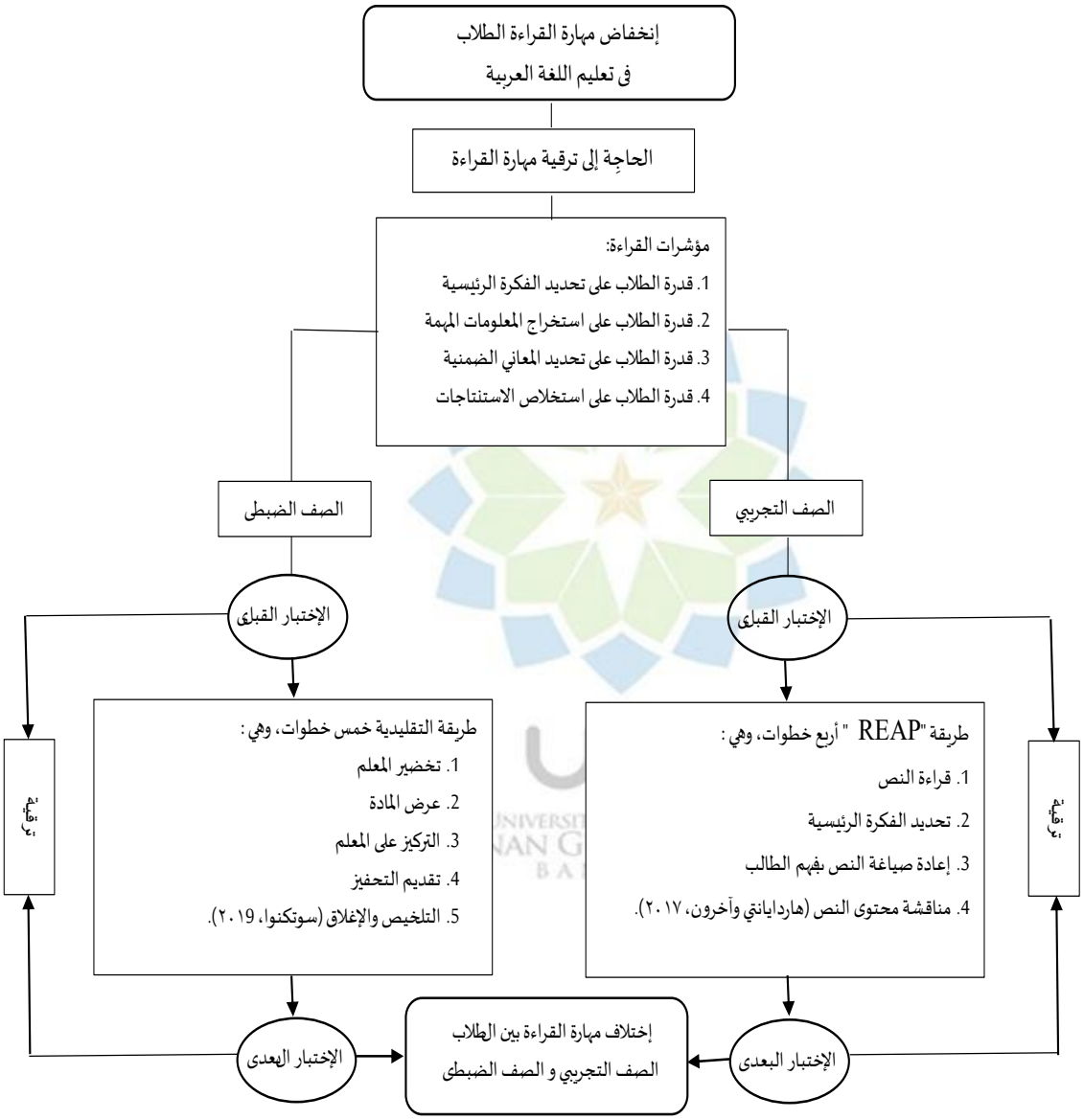
إنخفاض مهارة القراءة الطلاب
فى تعليم اللغة العربية
الحاجِة إلى ترقية مهارة القراءة
مؤشرات القراءة:
1. قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسية
2. قدرة الطلاب على استخراج المعلومات المهمة
3. قدرة الطلاب على تحديد المعاني الضمنية
4. قدرة الطلاب على استخلاص الاستنتاجات
الصف الضبطى
الصف التجريبي
الإختبار القبلى
الإختبار القبلى
طريقة التقليدية خمس خطوات، وهي :
1. تخضير المعلم
2. عرض المادة
3. التركيز على المعلم
4. تقديم التحفيز
5. التلخيص والإغلاق (سوتكنوا، ٢٠١٩).
طريقة "REAP " أربع خطوات، وهي :
1. قراءة النص
2. تحديد الفكرة الرئيسية
3. إعادة صياغة النص بفهم الطالب
4. مناقشة محتوى النص (هاردايانتي وآخرون، ٢٠١٧).
ترقية
ترقية
إختلاف مهارة القراءة بين الطلاب
الصف التجريبي و الصف الضبطى
الإختبار البعدى
الإختبار البعدى

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي سؤال منطقي يشكل أساسًا لاستنتاج عملية التفكير حول العلاقة بين المتغيرات التي يتم دراستها (غوني والمانشور، ٢٠٢٠، ص. ٦٧).

إذا إستخدام طريقة REAP في تعيلم اللغة العربية، فإن مهارة القراءة لطلاب سيرتقى. بناءً عليه، صياغة الفرضية في هذه الدراسة كما يلي:

(هـ): عدم ارتقاء مهارة الطلاب على القراءة بعد استخدام طريقة REAP في تعيلم اللغة العربية.

(هـ١): وجود ارتقاء مهارة الطلاب على القراءة بعد استخدام طريقة REAP في تعيلم اللغة العربية.

إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار "ت" عند مستوى دلالة ٥٪. سيتم تقييم الفرضية بناءً على معايير الحساب التالية:

١) إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة والفريضة المقترحة مقبولة، مما يعني وجود ارتقاء.

٢) إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة والفريضة المقترحة مردودة، مما يعني عدم ارتقاء.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

البحوث المناسبة بهذا البحث هي:

١. البحث الذى قام بها أبرينا إنزيل سيهوتانغ (٢٠٢١) بعنوان "القدرة على كتابة القصص الملهمة باستخدام طريقة *Read, Encode, Annotate, Ponder* لطلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسط٦ ." يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام طريقة *Read, Encode, Annotate, Ponder*في إرتقاء مهارة كتابة القصص الملهمة مقارنة بكتابة القصص قبل استخدام هذه الطريقة. استخدم البحث تصميمًا شبه تجريبي من نوع اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة. أظهرت نتائج البحث أن اختبار الفرضيات تم باستخدام اختبار المتوسطين. بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٦٨,٩٠ والبعدي ٧٨,٣٣

بختلاف ٩,٤٣. تم تحديد تأثير الطريقة ودلالة الفرضية باستخدام اختبار (t)، حيث كانت t المحسوبة = ١١,٩٠٥٧ و tالجدولية = ١,٦٩٥. بما أن t المحسوبة أكبر t الجدولية (١١,٩٠٥٧ أكبر ١,٦٩٥)، فإن الفرضية البديلة (Ha)تُقبل. هذا يدل على وجود تحسن في مهارة الكتابة بعد تطبيق طريقة REAP.

التشابه مع البحث الحالي هي في استخدام طريقة REAP في التدريس، بينما الاختلاف في تصميم البحث، حيث استخدم البحث السابق تصميمًا شبه تجريبي لمجموعة واحدة، أما هذا البحث فيستخدم تصميم شبه تجريبي من نوع "مجموعة ضابطة غير مكافئة". كما يختلف الهدف، فالبحث السابق يركز على إرتقاء مهارة الكتابة، بينما هذا البحث يركز على إرتقاء مهارة القراءة. كما يختلف مجال التطبيق، حيث طُبّق البحث السابق في مادة اللغة الإندونيسية، أما هذا البحث فيُطبّق في مادة اللغة العربية.

٢. البحث الذى قام بها أوكتافيا بيرويتا ساري (٢٠٢١) بعنوان *"The Influence of Using REAP (Read, Encode, Annotate, Ponder) Strategy Toward Students' Reading Comprehension on Recount Text at the Second Semester of the Eighth Grade of MTs Al-Mubarok Bandar Mataram"*. يهدف البحث إلى التغلب على ضعف مهارة القراءة لطلاب الذين لم يبلغوا معيار الحد الأدنى. استخدم البحث المنهج الكمي بتصميم تجريبي قبلي وبعدي. أظهرت نتائج التحليل أن القيمة الاحتمالية = (.Sig) ٠,٠٠٠ أصغر ٠,٠٥، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. هذا يعني أن هناك تحسنًا بعد تطبيق طريقة REAP في مهارة الفهم القرائي.

التشابه مع البحث الحالي هي في استخدام طريقة REAP والهدف في إرتقاء مهارة القراءة، بينما الاختلاف في التطبيق؛ حيث طُبّق بحث أوكتافيا على مادة اللغة الإنجليزية ونصوص*recount* ، أما البحث الحالي فيُطبّق في مادة اللغة العربية. كما أن المستوى الدراسي مختلف، فبحث أوكتافيا على مستوى المتوسط، بينما هذا البحث على مستوى العالية.

٣. البحث الذى قام بها وردة (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق طريقة REAP في مادة اللغة الإندونيسية لإرتقاء مهارة التفكير النقدي لطلاب ."يهدف البحث إلى إرتقاء مهارة التفكير النقدي من خلال استخدام طريقة .REAP نوع البحث هو شبه تجريبي بتصميم "مجموعة ضابطة غير مكافئة". أظهرت النتائج أن طلاب المجموعة التجريبية حققوا متوسط درجات أعلى من طلاب المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية ٥١,٦٠ و٧٢,٠٨، بينما في المجموعة الضابطة ٥٢,٩٢ و٥٤,٥٨. نتائج اختبار T المستقل في الاختبار القبلى أظهرت = .Sig ٠,٠٠٠ ≤ ٠,٠٥، مما يدل على وجود فروق دالة.

التشابه هي استخدام طريقة REAP ، بينما الاختلاف في هدف البحث؛ حيث ركز بحث وردة على التفكير النقدي في مادة اللغة الإندونيسية، أما هذا البحث فيركز على القراءة في مادة اللغة العربية. كما أن عينة البحث مختلفة؛ بحث وردة على مستوى الابتدائية، أما هذا البحث فمُطبق على مستوى العالية

٤. البحث الذى قام بها بوجي بامونغكاس ساري (٢٠١٨) بعنوان " إرتقاء مهارة الفهم القرائي في النص التفسيري لطلاب الصف الحادي عشر ١ TKR في SMK Merdeka Soreang".هدف البحث معرفة استجابة الطلاب لتطبيق طريقة REAP في القراءة. استخدم الباحث منهج البحث الإجرائي (PTK) في أربع مراحل: التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، والتأمل. أظهرت النتائج أن متوسط درجة الاختبار القبلي ٦٢,٤٧، ارتفع إلى ٦٩,٧٨ في الاختبار البعدى الأول، ثم إلى ٧٥,٦٧ في الاختبار البعدى الثاني. هذا يدل على أن طريقة REAPحسنت من مهارة القراءة.

التشابه مع البحث الحالي هي استخدام طريقةREAP ، أما الاختلاف فهو أن بحث بوجي طُبّق على مادة اللغة الإندونيسية، بينما البحث الحالي يُطبّق على مادة اللغة العربية. كما تختلف الطريقة البحثية؛ حيث استخدم

بوجي منهجPTK ، بينما هذا البحث يستخدم تصميم شبه تجريبي نوع *Nonequivalent Control Group Design*.

٥. البحث الذى قام بها يولي نور أرياني (٢٠٢١) بعنوان *"The Efficacy of REAP (Read, Encode, Annotate, Ponder) Toward Teaching of Reading Viewed from Students' Self-Esteem"*.هدف البحث مقارنة نتائج تعليم مهارة القراءة بين طريقتين REAP :والتدريس المباشر *(Direct Instruction)*. استخدم البحث المنهج الكمي بتصميم عامل بسيط *(factorial design)*. بعد إجراء اختبارات الفرضيات، تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين (Anova) ٢×٢ واختبار توكي. أظهرت النتائج أن طريقة REAP أكثر فعالية من طريقة *Direct Instruction*في تعليم القراءة.

التشابه هي استخدام طريقة REAP لإرتقاء مهارة القراءة، أما الاختلاف في التطبيق إذ طُبّق البحث على مادة اللغة الإنجليزية من منظور احترام الذات، بينما البحث الحالي يُطبّق على مادة اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG